

2011

# التقرير السنوي



## الفصل الأول: مركز أبحاث الأراضي في سطور

### مركز أبحاث الأراضي

نبذة تاريخية، الرؤيا، الرسالة، الأهداف، التعريف بالبرامج والأقسام.

### الهيكل التنظيمي والإداري للمركز

- الهيئة العامة: نبذة عن الهيئة العامة
- الهيئة الإدارية: نبذة عن الهيئة الإدارية
- الهيئة التنفيذية: نبذة عن الهيئة التنفيذية للمركز والكادر البشري

### البرنامج الأول: برنامج حقوق الإنسان

تعريف بالبرنامج: نشأته، اهتماماته، أهدافه، مجالاته

- أولاً: مشروع مراقبة ورصد الإجراءات والنشاطات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "المرحلة الخامسة"
- ثانياً: مشروع الحماية في القدس "كنعان"
- ثالثاً: تنظيم المؤتمر الدولي للحق الفلسطيني في السكن الملائم
- رابعاً: مشروع توثيق الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة "المرحلة الخامسة"
- خامساً: منشورات وإصدارات البرنامج

### البرنامج الثاني: برنامج إدارة الموارد الطبيعية

تعريف بالبرنامج: نشأته، اهتماماته، أهدافه ومجالاته

- أولاً: مشروع تحسين مستوى المعيشة في الأراضي الفلسطينية المحتلة "الضفة الغربية"
- ثانياً: مشروع برنامج إدارة الموارد البشرية بالمشاركة
- ثالثاً: مشروع تطوير الأراضي في محافظة القدس
- رابعاً: منشورات وإصدارات البرنامج

### البرنامج الثالث: برنامج الدراسات والأبحاث

- أولاً: مشروع دراسة معالجة الأراضي الملوثة بالمياه العادمة الصناعية والمنزلية باستخدام نباتات شرهة الامتصاص للعناصر السامة في منطقة واد السمن/الخليل
- ثانياً: دراسة حول الإدارة المستدامة لأراضي المراعي في الضفة الغربية
- ثالثاً: دراسة ملائمة الأراضي للمراعي والحصاد المائي WLI
- رابعاً: منشورات وإصدارات البرنامج

### الفصل الثالث: التشبيك والشراكات والمشاركات

- أولاً: مع المؤسسات والهيئات الإقليمية والدولية
- ثانياً: مع المؤسسات والهيئات التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية
- ثالثاً: مع المؤسسات وهيئات المجتمع المدني

### الفصل الرابع: خطة المركز للعام 2012

## الفصل الأول: مركز أبحاث الأراضي في سطور

**مركز أبحاث الأراضي:** تأسس مركز أبحاث الأراضي عام 1986 في القدس كأحد المراكز التابعة لجمعية الدراسات العربية، وهو مؤسسة أهلية غير حكومية و غير ربحية. يهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بتشجيع الشعب الفلسطيني الاعتماد على الذات من خلال سيطرة أكبر على موارده الطبيعية، وزيادة معرفته المحلية العلمية والتقنية، وإدخال واستنباط أساليب أكثر كفاءة في استخدام الموارد والمحافظة عليها، وتحسين الممارسات من خلال تبني التكنولوجيا الملائمة. و تغطي نشاطاته كافة أرجاء الضفة الغربية بما فيها القدس العربية و قطاع غزة ولها فروع في الخليل ورام الله و نابلس.

ويقوم المركز بدور نشط في المجتمع المحلي حيث يهدف إلى تشجيع وتعزيز التعاون بين المؤسسات المحلية من جانب، وبين المؤسسات الحكومية والدولية والمنظمات غير الحكومية من جانب آخر. وباعتبار المركز متخصص في الأبحاث المتعلقة بالأرض، فإنه يقوم بتقديم البيانات ونتائج الأبحاث اللازمة لصياغة أوراق موقف واستراتيجيات السياسة العامة في قضايا هامة، مثل قضايا الأراضي والاستيطان والموارد المائية.

ومن الجدير ذكره أن جميع نشاطات وأهداف المركز مبنية على أساس تحقيق رؤية وطنية فحواها:

"الفلسطينيون لهم سيطرة على أراضيهم ويستخدموها بشكل فعال لأغراض الزراعة والسكن بما ينسجم مع حقوق الإنسان وخاصة الحق في التنمية والسكن نحو تحقيق السيادة الكاملة"

و تجسيدا للحلم الأسمى والرسالة الوطنية النبيلة الذي يسعى المركز لتحقيقها وفحواها

**حماية وتنمية الأرض والدفاع عن حق المواطن في ملكية أرضه واستخدامها وفي السكن فيها**

وكذلك فإن المركز ومعه كل شرفاء الأرض يتطلعون إلى دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على مصادرها الطبيعية في ظل تخطيط سليم لتحقيق التنمية الشاملة في إطار الديمقراطية والحوكمة الرشيدة.

نجد من الضرورة بمكان الإشارة إلى الأهداف النبيلة التي قام المركز من اجلها والتي تتمثل فيما يلي:

1. الحد من إجراءات الاحتلال ضد السكن والأرض والمياه.
2. تطوير المصادر الطبيعية والاقتصادية.
3. تطوير السياسات المحلية.
4. تنظيم المزارعين والتوعية المجتمعية.

ويندرج عمل مركز أبحاث الأراضي ضمن البرامج التالية:

- **برنامج حقوق الإنسان:** يركز عمله على محاور توثيق الانتهاكات الإسرائيلية ضد الأراضي والحق في السكن والزراعة والبيئة.
- **برنامج إدارة الموارد الطبيعية:** ويركز على تنفيذ مشاريع تطوير للأرض والتربة والزراعة والبيئة، بالإضافة إلى برامج توعية وتدريب تصب في التخصصات المذكورة.
- **برنامج الدراسات والأبحاث:** إجراء أبحاث متخصصة في الزراعة والتربة والمياه والبيئة.

ويتضمن المركز الأقسام التالية

1. قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية
2. قسم الزراعة المستدامة والأمن الغذائي

3. قسم البيئة والمياه

4. قسم الكمبيوتر ونظم المعلومات الجغرافية GIS

5. قسم المالية والمشتريات

### الهيكل التنظيمي والإداري للمركز

**الهيئة العامة:** يتميز مركز أبحاث الأراضي بوجود هيئة عامة مهنية مكونة من 22 عضواً يتمتعون بتخصصات مختلفة، يقومون على وضع الاستراتيجيات والسياسات العامة للمركز بالإضافة إلى الإشراف والتقييم للأنشطة والبرامج التي ينفذها المركز. علاوة على إقرار التقرير المالي والإداري السنوي والموازنة العامة المقدم من قبل الهيئة الإدارية.

**الهيئة الإدارية:** تقوم الهيئة العامة كل ثلاث سنوات بانتخاب هيئة إدارية للمركز مكونة من سبعة أعضاء بحيث تكون هذه الهيئة مسؤولة عن متابعة تنفيذ الاستراتيجيات والتوجهات العامة التي وضعتها الهيئة العامة مع الإشراف والتقييم للأنشطة المركز المختلفة. وقد تم انتخاب الهيئة الإدارية الحالية من قبل الهيئة العامة بتاريخ 2010/??/?? .

وخلال العام 2011 عقدت الهيئة الإدارية سبعة اجتماعات تم فيها الإطلاع على نشاطات المركز المختلفة و متابعة شؤونه المالية والإدارية والمصادقة عليها.

#### **الهيئة التنفيذية:**

يتمتع مركز أبحاث الأراضي بهيكلية تنظيمية تنفيذية متجانسة ورسنية تؤمن بضرورة نشر وتطبيق سياسات من شأنها تعزيز مفهوم الإدارة الفعالة واعتماد مبدأ الشفافية من خلال المراقبة والتقييم المستمرين لكافة أنشطة المركز المختلفة اعتماداً على وجود خطة إستراتيجية واضحة المعالم تهدف إلى تحقيق أهداف ورسالة المركز، ولهذا الغرض ومنذ بدايات المركز عمل على وتبني أنظمة مالي وإدارية حديثة وفعالة وذات كفاءة عالية.

ومن الجدير ذكره انه خلال العام 2011 وصل عدد موظفي المركز 27 موظفاً وموظفةً على درجات متفاوتة من التعليم والتخصصات المختلفة، ابتداء من شهادة الدبلوم، البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراة، وعلاوة على ذلك، فان المركز يستضيف دورياً عدداً من المتدربين والمتطوعين المحليين والأجانب. كما ويتمتع موظفوا المركز بقدر عال من الانسجام والكفاءة والمهنية في القطاعات والتخصصات المختلفة كالموارد الطبيعية، مراقبة التغيرات على الأراضي الفلسطينية المحتلة، الزراعة والتنوع الحيوي، البيئة، والتغير المناخي نظم المعلومات الجغرافية وتكنولوجيا الاستشعار عن بعد، التمويل، الإدارة، والتخطيط.

## الفصل الثاني: برامج وأنشطة المركز

خلال العام 2011 واصل المركز مسيرته من العمل المتواصل والمميز فقد قام المركز بتنفيذ العديد من المشاريع التنموية والدراسات العلمية التطبيقية المتخصصة التي تتماشى مع رؤية وأهداف المركز من خلال توثيق انتهاكات الإسرائيلية على الأراضي والحق في السكن والزراعة والبيئة، وتعزيز الأمن الغذائي وتحسين المستوى المعيشي للأسر الفلسطينية وخلق فرص عمل بالإضافة إلى تحسين استخدام وإدارة الموارد الطبيعية والبيئية وتطوير الأراضي، علاوة على التركيز على بناء القدرات البشرية وإجراء أبحاث متخصصة في الزراعة والتربة والمياه والبيئة. حيث تم تنفيذ هذه الأنشطة من خلال البرامج الرئيسية الثلاثة في المركز وهي على النحو التالي:

### البرنامج الأول: برنامج حقوق الإنسان

يعتبر هذا البرنامج من أهم البرامج على الصعيد الوطني حيث يهدف إلى رصد ومراقبة وجمع معلومات ميدانية دقيقة على اسس علمية متعلقة بالانتهاكات الإسرائيلية للحقوق الفلسطينية في الأرض والسكن من اجل توثيقها ونشرها للرأي العام العالمي والمحلي الهادف إلى زيادة عدد المناصرين لعدالة القضية الفلسطينية و تقديم النصرة والعون والمساندة مع للمتضررين المباشرين من تلك الانتهاكات والعمل على تثبيت حقيهم في الاستخدام الحر لأرضهم وممتلكاتهم. كما ويسعى المركز دائماً إلى تقديم النصح والإرشاد والمساعدة القانونية وتبني قضايا للمتضررين من الانتهاكات الإسرائيلية وخاصة في القدس المحتلة. إضافة إلى ذلك فان المركز يولي اهتماماً خاصاً لموضوع الحق الفلسطيني في السكن الملائم ويعمل بالشراكة مع كافة المؤسسات المحلية والدولية ذات العلاقة على دعم وتثبيت حق الفلسطينيين في السكن الملائم كما ضمنته المواثيق والشرائع والقرارات الدولية.

### وفيما يلي وصف للمشاريع والأنشطة التي نفذها المركز خلال العام 2011 ضمن هذا البرنامج:

#### أولاً: مشروع مراقبة ورصد الإجراءات والنشاطات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "المرحلة الخامسة"

يهدف المشروع إلى رصد جميع الأنشطة المنفذة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصةً في الضفة الغربية بما فيها القدس وتقييم أثر هذه الإجراءات والأنشطة الإسرائيلية المتعلقة بها على مختلف جوانب المجتمع الفلسطيني، بما فيها الآثار البيئية والسلوك الاجتماعي، ودراسة آثارها على الساحة السياسية وعملية السلام الشامل، كما أنه يهدف إلى إظهار أن الأنشطة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة تقف عائقاً أمام تحقيق السلام المنشود، بالإضافة إلى فضح الانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف الفلسطينيين وممتلكاتهم.

ويهدف هذا المشروع أيضاً إلى جمع معلومات دقيقة بشأن أية نشاطات وممارسات تقوم بها سلطات الاحتلال من حيث مصادرة الأراضي الفلسطينية، ووضع خطط لإقامة مستوطنات إسرائيلية جديدة أو توسيع القائم منها، علاوة على ذلك فان البرنامج يتابع ويراقب ويدرس مختلف الأنشطة الإسرائيلية، والتي تشمل دراسة اثر المستوطنات والطرق الالتفافية على الحياة المعيشية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أن إسرائيل شكلت المشهد السياسي من خلالها كما تريد، ومتابعة الظاهرة الإسرائيلية والتي تعرف بظاهرة البؤر الاستيطانية، وتحديد وظائفها وأهدافها وتصنيفاتها للأراضي المحتلة وفقاً لمواقعها الجغرافية وكيفية إدراجها ضمن برنامج التوسع الاستيطاني الإسرائيلي الممنهج، فضلاً عن متابعة هذه المشاريع وغيرها من الأنشطة والممارسات الإسرائيلية في الأرض المحتلة والتي تشمل مختلف أنواع الحواجز والعوائق وكيفية عملها لتقسيم الأراضي الفلسطينية المحتلة وتقييد حركة الفلسطينيين.

ويوضح الجدول التالي أهم الانجازات التي قام بها مركز أبحاث الأراضي ضمن المشروع خلال العام 2011

النشاط	الفئة المستهدفة	المخرجات
1- إصدار تقارير باللغتين العربية والانجليزية ونشرها	المجتمع المحلي والدولي	إصدار ونشر 305 حالة وتقرير باللغتين العربية والانجليزية، وتعميم التقارير على المؤسسات المحلية والدولية ونشرها على الصفحة المشتركة، و صفحة المركز الالكترونية نشر بعض التقارير في الصحف المحلية ووكالات الأنباء والصحافة ووسائل الإعلام.
2- إصدار تقارير وبيانات صحفية	المجتمع المحلي والدولي	- نشر 35 تقريراً وبيانات صحفياً في المواقع الالكترونية الإخبارية والصحف المحلية ووسائل الإعلام.
3 - لقاءات تلفزيونية	المجتمع المحلي والدولي	شارك المركز في أكثر من 10 مقابلات وندوة تلفزيونية
4- عقد مؤتمر حول ( إطلاق الحركة الفلسطينية للحق في السكن)	مشاركة العديد من الخبراء المختصين في مجال الحق في السكن من دول مختلفة	- إصدار دليل الدفاع عن الحق الفلسطيني في السكن. - توزيع حقيبة تشمل عدد من نشرات المركز بخصوص الانتهاكات، وعدد من الخرائط حول المستوطنات الإسرائيلية والحواجز وغيرها. - الهدف: تعزيز صمود الفلسطينيين لاسيما في القدس وتجنيد مناصرين محليين ودوليين لحق الفلسطينيين في السكن الملائم والاستخدام الحر للأرض.
4- المشاركة في مؤتمر القدس حق إنسان ومسؤولية أمة المنعقد في عمان - الأردن، ملتقى القدس الثقافي، مهندسون من أجل القدس، نقابة المهندسين الأردنيين	الدول العربية	- إعداد Presentation حول تهويد مدينة القدس. - إعداد ورقة حول هدم المنازل سياسة تهجيرية وتقديمها في المؤتمر
5- المشاركة في مؤتمر منتدى الأرض الإقليمي شبكة حقوق الأرض والسكن (حقوق الإنسان، والناس، والأرض)، حيث مثل المركز جمال طلب، وكان العرض حول انتهاكات حق السكن في فلسطين والصراع على الأرض.	المؤسسات الحقوقية في العالم	حضر المؤتمر العديد من المؤسسات التي تعنى بحقوق الإنسان وكان بإشراف التحالف الدولي للموئل - شبكة حقوق الأرض والسكن والذي يعتبر المركز احد أعضائه.
6- المشاركة في المؤتمر الأول للشباب الفلسطيني	فئة الشباب	المشاركة في تقديم ورقة حول ( هدم البناء الفلسطيني سمة وسياسة عليا للاحتلال الاحلالي في القدس المحتلة)
7- تزويد المؤسسات الأهلية والتعليمية والزراعية بمعلومات حول الانتهاكات الإسرائيلية.	المؤسسات الأهلية والدولية والمحلية والمكتبات الطلابية وطلاب الجامعات	استفادت العديد من الوزارات والمؤسسات المحلية والمجالس القروية بمعلومات حول الاستيطان لاستخدامها في أغراض البحث، واستفادة عدد من طلاب الجامعات بالكثير من الخدمات لاستخدامها في أبحاثهم و/أو رسائل الماجستير.
8- المشاركة في العديد من الاجتماعات والتي تخص الانتهاكات الإسرائيلية - وزارة شؤون الاستيطان	المؤسسات الأهلية والحكومية والمحلية	توحيد المصطلحات والمعطيات التي لها علاقة بالانتهاكات ( الجدار، الاستيطان .. الخ)

ويوضح الجدول التالي عدد ونوع الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية التي رصدها ووثقها ونشرها المركز خلال العام 2011

المجموع الكلي	إغلاق طرق	مؤسسات تعليمية واجتماعية	أماكن دينية	اعتداءات مستعمرين	استيطان	مياه	الأراضي الفلسطينية	المساكن والمنشآت الفلسطينية هدم وتهديد	المحافظة
24	0	2	2	0	0	0	4	16	القدس
101	4	2	5	5	0	14	38	33	الخليل
21	1	0	0	0	1	2	11	6	بيت لحم
16	0	0	2	2	1	0	10	1	رام الله
14	0	1	0	0	0	5	3	5	أريحا
50	1	0	3	5	0	3	30	8	نابلس
30	1	0	0	1	2	1	17	8	سلفيت
14	1	0	0	0	0	0	7	6	قلقيلية
22	0	0	1	0	1	2	6	12	طوباس
6	2	0	0	0	0	0	1	3	طولكرم
7	0	0	0	0	0	1	2	4	جنين
305	10	5	13	13	5	28	129	102	المجموع الكلي

## ثانياً: مشروع الحماية في القدس "كعمان"

استندت فلسفة هذا المشروع إلى حماية الحقوق الفلسطينية أرضاً ومسكناً وتاريخ وهوية وطنية من خلال عمل مؤسساتي جماعي اشتركت فيه خمس مؤسسات فلسطينية ومؤسستين اسبانيتين تخصصت كل مؤسسة في حقل من الحقول المستهدفة واشتركت جميعاً في استقراء الأوضاع وفي التدريب على الاحتياجات وكيفية إدارة الأنشطة، حيث تلخصت رؤية هذا المشروع في أن للفلسطينيين المقدسيون - أرضهم وممتلكاتهم ومسكنهم وهويتهم الوطنية ومقدساتهم - هم جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة سنة 1967 يقعون الآن تحت الاحتلال ويسعون للتحرر والاستقلال. وتلخصت رسالة المشروع في رصد ودراسة وتخطيط وتمكين الأسر المقدسية في الحفاظ على و/أو استرجاع الحقوق المنتهكة من قبل الاحتلال الإسرائيلي من خلال دعم ومناصرة وتنفيذ أنشطة وفعاليات مع المجتمع بالإضافة إلى تقوية المؤسسات القاعدية، وتمكين الحق في السكن، وتحسين الوضع الصحي والتعليمي، ورعاية الأطفال.

من خلال تخصصه اضطلع مركز أبحاث الأراضي بتنفيذ المهام التالية:

- 1- تمكين الحق في السكن وذلك بدراسة الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية ضد الحق في السكن وتبني قضايا دفاع قانوني وفني وتبني قضايا تنظيم هيكلية ومساعدة المتضررين - في مواضيع متعلقة بالغرامات و ضريبة السكن -الارنونا- .
- 2- تبني مجموعة من المؤسسات القاعدية وبناء قدراتها وتشكيل لجان شعبية للمناصرة في الحق في السكن.
- 3- إحياء فكرة الحركة الفلسطينية للحق في السكن وإعادة تشكيلها من خلال تنسيق مع مجموعة من المؤسسات الفلسطينية ذات العلاقة.

- 4- تنظيم مؤتمر دولي حول الحق الفلسطيني في الأرض والسكن الملائم.

## إنجازات المشروع

- 1- تبني مجموعة قضايا للحق في السكن 6 قضايا دفاع قانوني، 3 قضايا تنظيم هيكلية، 3 قضايا ضريبة السكن "أرنونا" وغرامات، 4 قضايا مساعدات هندسية فنية.
- 2- ترميم وتأهيل بئر جمع مياه أمطار اثري في منطقة النعمان/ بيت لحم بحجم 500 متر مكعب.
- 3- إعادة تنظيم وتشكيل الحركة الفلسطينية للحق في السكن الملائم.
- 4- تنظيم وإدارة المؤتمر الفلسطيني الدولي الأول للحق الفلسطيني في السكن.
- 5- إعلان إطلاق الحركة الفلسطينية للحق في السكن وربطها في الحركة العالمية للحق في السكن -الموئل-.
- 6- إحياء المناسبات الوطنية والثقافية ، مثل يوم الأرض، اليوم العالمي للسكن، ذكرى النكبة ، ... الخ، وذلك من خلال إقامة مهرجانات جماهيرية وتنظيم مسيرات وعقد ندوات وإقامة خيم اعتصام في القدس، إضافة إلى تقديم عروض تعريفية بالقدس في كافة محافظات الضفة.
- 7- تنظيم افطارات رمضانية جماعية للأسر المتضررة من الإجراءات الاحتلالية وخاصة أصحاب البيوت المصادرة أو المهدة بالمصادرة أو المهدومة من أبناء القدس.



جانب من الإفطار الرمضاني الجماعي للعائلات المتضررة من انتهاك حق السكن من قبل الاحتلال الإسرائيلي  
عائلي حنون وعاوي / الشيخ جراح - القدس

- 8- تنظيم جولات ميدانية ورحلات مدرسية للقرى المدمرة والمهجرة والمواقع المعتدى عليها من قبل المستوطنين الإسرائيليين داخل القدس.



جانب من إحدى الجولات الميدانية التي نظمها المركز إلى قرية لفتا المهجرة

- 9- عقد 10 ورشات عمل توعوية حول آلية الدفاع القانوني والفني للحق الفلسطيني في الأرض والسكن.
- 10- تدريب أعضاء المؤسسات القاعدية وبناء قدراتها في مجال الحق في الأرض والسكن.
- 11- تشكيل لجان شعبية في أحياء أم طوبا ، سلوان، وصور باهر والنعمان، للدفاع عن الحق في الأرض والسكن.
- 12- تنظيم وعقد مؤتمرات صحفية في القدس.
- 13- الإدلاء بشهادة مركز أبحاث الأراضي أمام اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المتعلقة بالانتهاكات والممارسات الإسرائيلية للحقوق الفلسطينية في الأرض والسكن في عمان.
- 14- المشاركة في إحياء مناسبات وطنية وعالمية مع المؤسسات الشريكة مثل ( يوم الأسير، يوم المرأة، يوم الطفل العالمي، يوم السكن العالمي ... الخ).

### ثالثاً: تنظيم المؤتمر الدولي للحق الفلسطيني في السكن الملائم

ضمن مشروع "كنعان" نظم مركز أبحاث الأراضي مؤتمراً دولياً حول الحق الفلسطيني في الأرض والسكن الملائم في رام الله ما بين 29-30 أيار 2011 والذي تزامن مع الذكرى العاشرة لاستشهاد أمير القدس فيصل الحسيني وفي الذكرى السادسة عشر لتوقيع ميثاق حركة الحقوق السكنية الفلسطينية "إعلان القدس" الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي / لجنة حقوق الإنسان/ اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات بالأمم المتحدة في الدورة السابعة والأربعين بتاريخ 29 أيار 1995. حيث استضاف المؤتمر مجموعة من الخبراء الدوليين والمحليين بالإضافة إلى مجموعة من الشخصيات الوطنية والسياسية الفلسطينية القيادية في المواقع السياسية والإدارية والتخطيطية، إضافة إلى حشد من المعنيين وضحايا الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية في مجال حق الفلسطينيين في الأرض والموئل والسكن.

وقد تناول المؤتمر المحاور التالية:

1. الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية ضد الحق في الأرض والسكن.
2. الحق الفلسطيني التاريخي والقانوني في الأرض والسكن الملائم.
3. التجارب العملية والآليات المتبعة في الدفاع عن الحق الفلسطيني في الأرض والسكن.
4. الرؤية المستقبلية للدفاع عن حق الفلسطينيين المشروع في الأرض والسكن.

وقد استعرض المتحدثون الخبرات والمهارات والتجارب الدولية والإنسانية في مجال المواثيق والحقوق وفي مجال تجارب إعادة البناء ومجال العلاقات الإسرائيلية من حيث تأثيرها وتفاعلها مع هذا الحق. وقد حضر المؤتمر ممثلين عن المؤسسات المحلية والدولية الرسمية والشعبية بالإضافة إلى عدد كبير من المتضررين من الإجراءات الاحتلالية ضد الحق الفلسطيني في السكن من كافة محافظات الوطن. وقد استضاف المؤتمر المتحدثين الرئيسيين التالية أسمائهم:

- 1- الدكتور ميلون كوتشاري المقرر الخاص المعني بالسكن في مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة.
- 2- الدكتور جوزيف شقلا -المنسق العام لشبكة حقوق الأرض والسكن في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا/ التحالف الدولي للموئل.
- 3- الدكتورة شفاني شودوري -المدير المساعد لبرنامج الإسكان الإقليمي في جنوب آسيا في التحالف الدولي للموئل.
- 4- المهندس محمد خالد المدير الإقليمي لمركز التعاون السويدي.
- 5- الدكتور نائل سلمان مدير برنامج المستوطنات البشرية وممثل عن UN-Habitat في فلسطين
- 6- السيد جمال طلب العملة - مدير عام مركز أبحاث الأراضي/ جمعية الدراسات العربية
- 7- الدكتور يوسف جبارين - خبير تخطيط المدن وناشط حقوقي- من فلسطيني الداخل.
- 8- الدكتور تيسير مرعي - رئيس جمعية التنمية في الجولان العربي المحتل-

وفي ختام المؤتمر وبعد التداول ومناقشة كافة المحاور المذكورة بين المؤتمرين توجت المؤسسات الفلسطينية المعنية في الحق في السكن ( مؤسسة الحق؛ الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس؛ معهد الأبحاث التطبيقية/ القدس؛ مركز القدس للمساعدات القانونية؛ جمعية القدس للرفاه والتطوير؛ المجلس الفلسطيني للإسكان؛ اللجنة الوطنية لحصر أضرار الجدار؛ الحملة الشعبية لمقاومة الجدار؛ مركز الديمقراطية وحقوق العاملين؛ مركز نضال؛ الملتقى الفكري العربي؛ مؤسسة المقدسي لتنمية المجتمع) نشاطها المتراكم عبر عقدين من الزمن بإعلان تشكيل وإطلاق مجدداً للحركة الفلسطينية للحق في الأرض والسكن.

## رابعاً: مشروع توثيق الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة "المرحلة الخامسة"

للسنة الخامسة على التوالي نفذ المركز مشروع توثيق الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة والذي بدأ العمل به منذ العام 2007 بتمويل من الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس وبموجب هذا المشروع يتم إصدار تقريراً شهرياً متخصصاً وباللغتين العربية والانجليزية حول الانتهاكات الإسرائيلية ضد الأرض والسكن بواقع 12 تقريراً/ سنة، يتم نشرها وتوزيعها على كافة المؤسسات الحقوقية والأهلية ومؤسسات مناصر لحقوق الإنسان في العالم، كما انه يتم نشرها في كافة وكالات الأخبار والصحف. كما ويهدف هذا المشروع بشكل خاص إلى ما يلي:

- الربط الكامل لمدينة القدس العربية وبقية أجزاء الأراضي الفلسطينية المحتلة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الضفة الغربية.
- متابعة ورصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في القدس.
- الإسهام في التعبئة والتأثير وحشد التأييد والمناصرة والدفاع عن قضايا الهدم والانتهاكات من إجراءات وممارسات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة.
- رفع وزيادة وعي الفلسطينيين في القدس حول حقوقهم كافة.
- تعريف الأجيال الشابة بالحقوق الفلسطينية غير القابلة للتفريط وفي المقدمة حق العودة. بواسطة القيام بجولات ميدانية تستهدف فئة الشباب للقرى والتجمعات الفلسطينية التي تم تحجيرها.

## إنجازات المشروع

- المشاركة في الورشات والمؤتمرات التي عقدها الائتلاف الأهلي، أبرزها: ( مؤتمر صحفي حول تزوير المناهج، ورشة حول تفعيل الاحتلال لقانون أملاك الغائبين في القدس حضرها
- التنسيق والترتيب لعقد مؤتمرات ولقاءات تستهدف المجتمع المحلي المقدسي لارشادهم في مواجهة سياسة الاحتلال ضد مساكنهم.
- تنفيذ جولات سياحية في القدس للشباب والأطفال المقدسيين حيث استهدفت قرية لفتا وقرية عمواس المهجرتان عام 1948 غربي القدس المحتلة.

## خامساً: منشورات وإصدارات البرنامج

خلال هذا البرنامج تم إصدار عدد من الإصدارات التوعوية والتوثيقية والإعلامية نذكر منها ما يلي:

كتب:

1. القدس تحت الاحتلال باللغتين العربية والانجليزية
2. الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية عام 2010 "ملخص إحصائي"
3. حصاد الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية خلال العام 2011

## كثييات وتقارير:

1. كتيب دليل الدفاع عن حق الفلسطينيين في السكن "نشرة إرشادية وقانونية"
2. إصدار 6 تقارير دورية وبالغات العربية والانجليزية والاسبانية حول الانتهاكات الإسرائيلية للحق الفلسطيني في السكن (هدم المنازل، مصادرة الأراضي، إغلاق البيوت، الاستيلاء على البيوت، جدار الضم والتوسع، الحواجز، هدم وتخريف).
3. إصدار 12 تقرير شهري حول الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس باللغتين العربية والانجليزية، تم فيها رصد كافة الانتهاكات ضد السكن والأرض والمؤسسات والاستيطان والحواجز.
4. تقرير تحت عنوان "ما زال زيتون فلسطين يصارع من اجل البقاء خلال موسم القطف"

## نشرات وبوسترات:

1. نشرة تعريفية بالحق في السكن
2. نشرة إرشادية تحت عنوان "بيتي مهدد بالهدم ماذا اعمل"
3. بوستر خارطة الوضع الجيوسياسي (الاحتلالي) في محافظة القدس
4. بوستر خارطة هدم المساكن في القدس 2000-2010
5. مواقع بيوت ومحلات تم الاستيلاء عليها من قبل الاحتلال الإسرائيلي في البلدة القديمة - القدس، بعد حرب عام 1967 ولغاية عام 2010.

## تقارير صحفية وبيانات:

1. إصدار بيان عام 2011 تحت عنوان (حصار الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة عام 2011).
2. إصدار بيان إطلاق الحركة الفلسطينية للحق في السكن

## حملات إعلامية مرئية ومسموعة:

1. إطلاق حملة إعلامية خلال شهر رمضان المبارك، هدفها توعية الجمهور الفلسطيني وخاصة المقدسيين حول الأخطار المحدقة بالقدس، وحول حقهم بالسكن الملائم والأرض. فقد تم إنتاج وتسجيل 11 حلقة صوتية "radio spot" وبثها على المحطات الإذاعية المحلية لمدة شهر كامل.
2. إطلاق حملة إعلامية خلال شهر أيار، هدفها توعية الجمهور الفلسطيني حول حقهم بالسكن الملائم والأرض. فقد تم إنتاج وتسجيل 16 حلقة صوتية "radio spot" وبثها على المحطات الإذاعية المحلية لمدة شهر كامل وبواقع 5 مرات في اليوم.
3. عقد (15) لقاءات تلفزيون وصحفية في عدد من وسائل الإعلام: (جريدة السويد، راديو شمس، صحيفة إيرلندية Online، صحيفة الغارديان البريطانية، فضائية Bpc، راديو الايمان - غزة، فضائية السعودية، فضائية فلسطين، قناة القدس الفضائية، فضائية القدس)، جميع هذه اللقاءات كانت تتحدث عن تهويد القدس والاستيطان وعمليات هدم البيوت.
4. عقد العديد من المقابلات التلفزيونية على هامش المؤتمر الفلسطيني للحق في السكن من ضمنها قناة فلسطين الفضائية والقدس وتلفزيون وطن.
5. عقد لقاءات مع الراديوهات المحلية حول الحق الفلسطيني في الأرض والسكن الملائم منها راديو أجيال، سراج، علم، الخ...
6. عقد لقاءات صحفية تحت عنوان سياسة التهجير والتهويد لمدينة القدس في محطات التلفزة الإخبارية.

## البرنامج الثاني: برنامج إدارة الموارد الطبيعية

ضمن برنامج إدارة الموارد الطبيعية قام المركز بتنفيذ العديد من المشاريع التنموية المميزة خلال العام 2011 المتعلقة بتحسين استخدام وإدارة الموارد الطبيعية وتطوير الأراضي والتي تهدف في مجملها إلى تعزيز الأمن الغذائي وتحسين المستوى المعيشي للأسر الفلسطينية المهمشة من خلال خلق فرص عمل مستدامة واستغلال امثل للموارد مع التركيز على بناء كادر بشري مؤهل ومدرب. ويتكون هذا البرنامج من ثلاثة أقسام رئيسية وهي قسم الزراعة المستدامة والأمن الغذائي، قسم البيئة والمياه وقسم أنظمة المعلومات الجغرافية. وخلال العام 2011 قام فريق المركز بتنفيذ المشاريع والأنشطة التالية:

### أولاً: مشروع تحسين مستوى المعيشة في الأراضي الفلسطينية المحتلة "الضفة الغربية"

يأتي هذا المشروع من خلال تمويل مكتب الممثلية الهولندية NRO و بإدارة جمعية التنمية الزراعية PARC بعد نجاح مركز أبحاث الأراضي LRC في تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع 2007-2009. ويهدف المشروع بشكل عام إلى زيادة الدخل الاقتصادي لعائلات المزارعين من خلال تحسين قدرتهم على الوصول للأراضي الزراعية و حمايتها واستغلالها بالطريقة المثلى. وقد استهدف المشروع التجمعات السكانية التالية: (كفر راعي، العرقه / محافظة جنين؛ صرة، جماعين / محافظة نابلس؛ شيوخ العروب، سعير، سوبيا، إذنا / محافظة الخليل) و تتصف هذه المواقع بأنها مواقع فقيرة و مهمشة و يعتمد سكانها على الزراعة و العمل في الأراضي المحتلة سنة 1948، حيث يعاني سكان هذه المواقع من انخفاض و تدهور في حياتهم المعيشية و توفير سبل العيش نتيجة للظروف الراهنة من اغلاقات و منع العمل في داخل الخط الأخضر.

### إنجازات المشروع

#### • شق وتأهيل طرق زراعية

خلال العام 2011 تم شق و تأهيل طرق زراعية بطول يصل إلى 6.89 كم، تم فيها توفير 92 يوم عمل لـ 13 عامل، إضافة إلى تشغيل آليات زراعية بواقع 639 ساعة. وقد وصل عدد المستفيدين المباشرين من هذا النشاط حوالي 201 مستفيداً.



#### • استصلاح الأراضي المتكامل

ويشمل هذا النشاط تسوية الأرض، بناء جدران استنادية، حراثة وتعزيل، توزيع وزراعة اشغال بستنة شجرية و بذور محاصيل حقيلية، حفر آبار و تسييج الأرض حيث استفاد من هذا النشاط 33 مستفيداً و الجدول التالي يوضح الإنجازات التفصيلية للنشاط خلال العام 2011

ساعات العمل الآلي	عدد العمال	أيام العمل	عدد المستفيدين المباشرين	عدد الوحدات المنفذة خلال العام 2011	الوحدة	النشاط
1080	9	150	33	206.7	دونم	أعمال التسوية
0	120	1637		9024	متر مربع	الجدران الاستنادية
703	359	1962		100.3	دونم	التعزيز والحراثة
0	19	68		13889	شنتله	الأشغال
0	0	0		257	دونم	البذور و الزراعات البينية
0	59	334		355	دونم	السياج
1212	310	1587		1173.3	متر مكعب	آبار الجمع
<b>2995</b>	<b>876</b>	<b>5738</b>		<b>33</b>	<b>المجموع</b>	

### • تأهيل الأراضي الزراعية

ويشمل هذا النشاط بناء جدران استنادية، توزيع وزراعة اشغال بستنة شجرية، حفر آبار حيث استفاد من هذا النشاط

25 مستفيداً و الجدول التالي يوضح الانجازات التفصيلية للنشاط خلال العام 2011

ساعات العمل الآلي	عدد العمال	أيام العمل	عدد المستفيدين المباشرين	عدد الوحدات المنفذة خلال العام 2011	الوحدة	النشاط
0	82	705	25	3631	متر مربع	الجدران الاستنادية
1018	186	1148		991	متر مكعب	آبار الجمع
0	6	14		4448	شنتله	الأشغال
<b>1018</b>	<b>274</b>	<b>1867</b>	<b>25</b>	<b>المجموع</b>		

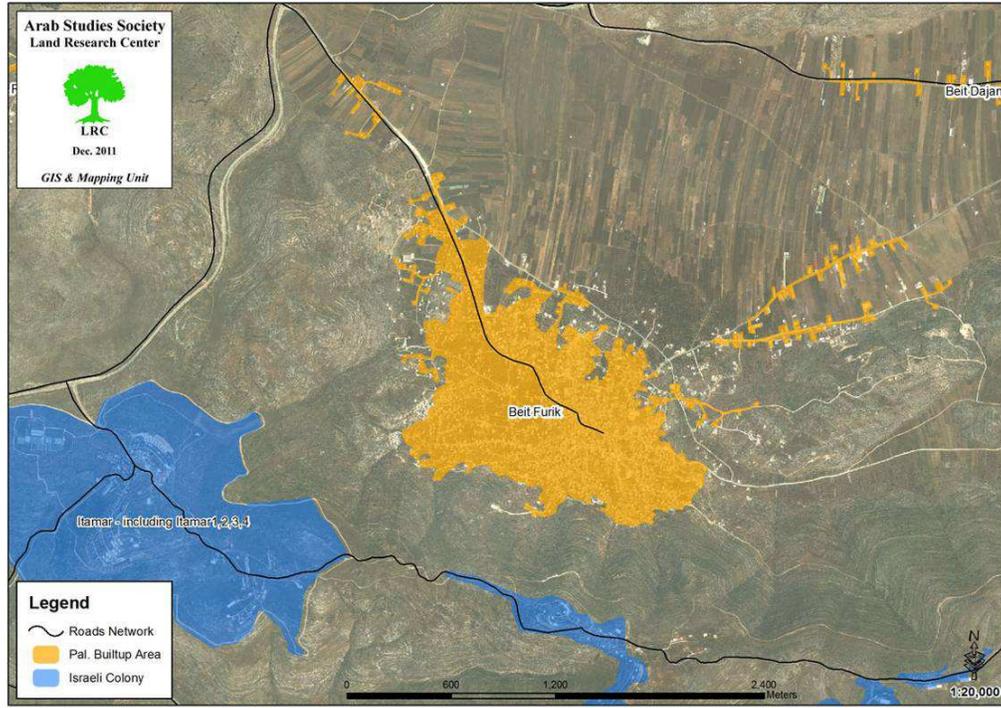
## • بناء قدرات المستفيدين

خلال العام 2011 تم عقد 6 دورات تدريبية نظرية وعملية بواقع ثلاثة أيام نظري ويوم عملي لكل دورة تدريبية في المواضيع التالية: تحضير الأرض للزراعة، إنشاء و تخطيط البساتين للزراعة، إدارة مياه الري، و المكافحة المتكاملة. ومن ناحية أخرى تم عقد حوالي 5 ورش عمل وقد شارك حوالي 235 في الدورات التدريبية وورش العمل.



## ثانياً: مشروع برنامج إدارة المصادر الطبيعية بالمشاركة

نفذ مركز أبحاث الأراضي خلال العام 2011 مشروع بعنوان "برنامج إدارة المصادر الطبيعية بالمشاركة" يأتي هذا المشروع من خلال تمويل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية "IFAD" و بإدارة وزارة الزراعة الفلسطينية ويهدف المشروع بشكل رئيسي إلى زيادة الدخل ورفع المستوى المعيشي للفئات المستهدفة عن طريق إدارة وتطوير مصدري الماء والأرض لحفظهما وزيادة إنتاجيتهما. وقد استهدف المشروع تجمع بيت فوريك قضاء نابلس و يتصف هذه الموقع بأنه من المواقع المهمشة ويعتمد سكانها على الزراعة و العمل في الأراضي المحتلة سنة 1948، حيث يعاني سكان هذه المواقع من انخفاض و تدهور في حياتهم المعيشية و توفير سبل العيش نتيجة للظروف الراهنة من اغلاقات و منع العمل في داخل الخط الأخضر.



صورة جوية لموقع بيت فوريك / نابلس

## إنجازات المشروع

### • استصلاح الأراضي المتكامل

ويشمل هذا النشاط استصلاح 70 دونم منها تسوية الأرض، بناء جدران استنادية، حراثة وتعزيل، توزيع وزراعة اشغال بستنة شجرية وبذور محاصيل حقلية، حفر آبار وتسييح الأرض حيث استفاد من هذا النشاط 12 مستفيداً و  
الجدول التالي يوضح الإنجازات التفصيلية للنشاط خلال العام 2011

النشاط	الوحدة	عدد الوحدات المنفذة خلال العام 2011	عدد المستفيدين المباشرين	أيام العمل	عدد العمال	ساعات العمل الآلي
أعمال التسوية	دونم	70	12	140	70	649.5
الجدران الاستنادية	متر مربع	3882		650	60	0
الحراثة	دونم	70		35	70	138
التعزيل	دونم	70		140	28	639
البذور و الزراعات البينية	دونم	0		0	0	0
آبار الجمع	متر مكعب	1740		400	98	0
المجموع						

### • تأهيل الأراضي الزراعية

ويشمل هذا النشاط تأهيل 151 دونم تضمنت بناء جدران استنادية، توزيع وزراعة اشغال بستنة شجرية، حفر آبار حيث استفاد من هذا النشاط 27 مستفيداً و الجدول التالي يوضح الإنجازات التفصيلية للنشاط خلال العام 2011.

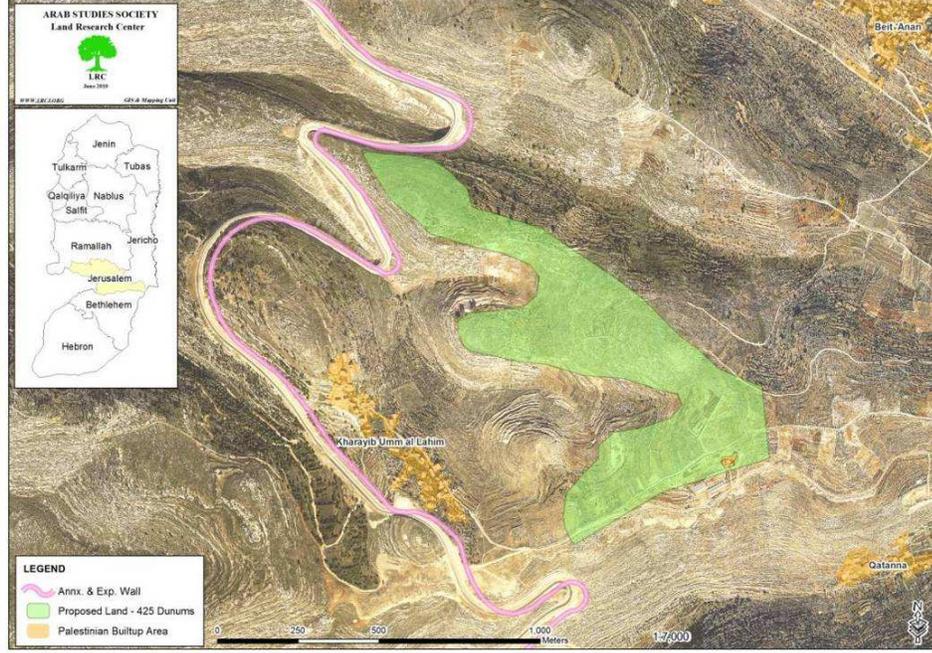
النشاط	الوحدة	عدد الوحدات المنفذة خلال العام 2011	عدد المستفيدين المباشرين	أيام العمل	عدد العمال	ساعات العمل الآلي
تأهيل عمل آلي	دونم	151	27	40	39	306
الجدران الاستنادية	متر مربع	7011		1402	2010	0
آبار الجمع	متر مكعب	860		720	177	0
الأشغال (خلال 2012)	شنتله	1675		112	90	0
المجموع						

### • بناء قدرات المستفيدين

خلال العام 2011 تم عقد دورة تدريبية نظرية وعملية بواقع أربعة أيام نظري و عملي في المواضيع التالية: تحضير الأرض للزراعة، إنشاء و تخطيط البساتين للزراعة، إدارة مياه الري، و المكافحة المتكاملة وقد شارك حوالي 39 في الدورات التدريبية.

## مشروع تطوير الأراضي في محافظة القدس

نفذ المركز مشروع تطوير الأراضي في محافظة القدس بتمويل البنك الإسلامي للتنمية بإدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "UNDP" وبإشراف وزارة الزراعة الفلسطينية ويهدف المشروع بشكل أساسي إلى تحسين الظروف المعيشية ومكافحة الفقر في المجتمعات الريفية في المحافظة المستهدفة والى وقف التدهور الحاصل في التربة والغطاء النباتي في تلك المحافظة. وقد استهدف المشروع تجمع بيت عنان وقطنة قضاء القدس حيث يعاني سكان هذه المواقع من انخفاض و تدهور في حياتهم المعيشية و توفير سبل العيش نتيجة للظروف الراهنة من اغلاقات و منع العمل في داخل الخط الأخضر.



صورة جوية لموقع بيت عنان

### إنجازات المشروع

#### • استصلاح الأراضي المتكامل

ويشمل هذا النشاط استصلاح 142.4 دونم من تسوية الأرض، بناء جدران استنادية، حراثة وتعزيل، توزيع وزراعة اشغال بستنة شجرية و بذور محاصيل حقلية، حفر آبار وتسييج الأرض حيث استفاد من هذا النشاط 20 مستفيداً و

الجدول التالي يوضح الإنجازات التفصيلية للنشاط خلال العام 2011

النشاط	الوحدة	عدد الوحدات المنفذة خلال العام 2011	عدد المستفيدين المباشرين	أيام العمل	عدد العمال	ساعات العمل الآلي
أعمال التسوية	دونم	142.4	20	130	15	1007
الجدران الاستنادية	متر مربع	8033		1339	150	0
التعزيل والحراثة	دونم	142.4		324	45	251
آبار الجمع	متر مكعب	240		120	45	0
المجموع						



## البرنامج الثالث: برنامج الدراسات والأبحاث

خلال العام 2011 نفذ المركز عدد من الدراسات والأبحاث الزراعية والبيئية الهامة للمنطقة والمتعلقة بالمياه والتربة يمكن إجمالها فيما يلي:

### أولاً: دراسة معالجة الأراضي الملوثة بالمياه العادمة الصناعية والمنزلية باستخدام نباتات شرهة الامتصاص للعناصر السامة

#### في منطقة واد السمن/الخليل

استكمل المركز تنفيذ أنشطة مشروع دراسة "معالجة الأراضي الملوثة بالمياه العادمة الصناعية والمنزلية باستخدام نباتات شرهة الامتصاص للعناصر السامة في منطقة واد السمن/الخليل" الذي بدأ العمل فيه منذ مطلع العام 2010، حيث تضمن هذا المشروع وصف فيزيائي وكيميائي وبيولوجي متكامل للتربة في موقع تنفيذ الدراسة الكائن في منطقة حلة الدار جنوب مدينة الخليل، وهدفت الدراسة إلى وضع حلول للتخفيف من تأثير تلك المشكلة على أسس علمية قابلة للتطبيق. وفي هذا السياق تم زراعة خمس أنواع وأصناف نباتية مختلفة لمقارنة نجاعتها في المساهمة في حل مشكلة التلوث في المنطقة المستهدفة بالدراسة حيث اختيرت النباتات ذات المواصفات المعروفة بشراحتها وبقدرتها على امتصاص العناصر الملوثة والسامة للتربة والتي تم استخدامها في تجارب علمية ومحلية أخرى لنفس الغرض. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تضمنت أيضاً دراسة بحثية متخصصة لطالب ماجستير بإشراف قسم الدراسات العليا بجامعة بير زيت.

### ثانياً: دراسة حول الإدارة المستدامة لأراضي المراعي في الضفة الغربية

نفذ مركز أبحاث الأراضي دراسة بعنوان "الإدارة المستدامة لأراضي المراعي في الضفة الغربية" بإشراف دائرة المراعي/ مديرية الغابات والمراعي والحياة البرية بوزارة الزراعة وتمويل من الحكومية البرازيلية. وقد تضمنت الدراسة المواضيع التالية:

1. مسح وتصنيف التربة لمناطق المراعي في الضفة الغربية.
2. بناء خارطة مخاطر انحراف التربة لمناطق المراعي في الضفة الغربية
3. الخصائص النباتية للمراعي في الضفة الغربية
4. الواقع الاجتماعي الاقتصادي للمناطق الرعوية في الضفة الغربية

وتعتبر هذه الدراسة أول مرجع متكامل حول قطاع المراعي في الضفة الغربية معتمداً على البحث العلمي الرصين والذي اشتمل على مسح ميداني لكافة العوامل المؤثرة في تنمية قطاع المراعي على مستوى الضفة الغربية من مسح وتصنيف للتربة بالإضافة إلى بناء خارطة انحراف التربة للمواقع المستهدفة بالدراسة مروراً إلى أول مسح ميداني شامل لدراسة الخصائص النباتية للمراعي من تصنيف، وتحديد الحمولة الرعوية، الكثافة النباتية، علاوة على دراسة الواقع الاجتماعي الاقتصادي لمربي الثروة الحيوانية في مناطق الدراسة. وتجدر الإشارة إلى إن جميع مخرجات الدراسات نشرت باللغتين العربية والإنجليزية.

### ثالثاً: دراسة ملائمة الأراضي للمراعي والحصاد المائي WLI

خلال العام 2011 نفذ مركز أبحاث الأراضي بالشراكة مع معهد الأبحاث التطبيقية - القدس دراسة حول "دراسة ملائمة الأراضي للمراعي وتقنيات الحصاد المائي" حيث تأتي هذه الدراسة ضمن مشروع دولي بعنوان "مبادرة المياه ومصادر المعيشة في

الشرق الأوسط" والذي تشارك فيه الأردن وسوريا والعراق ومصر ولبنان واليمن وفلسطين تحت إشراف المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة.

### ثالثاً: دراسة مسحية حول المستوى المعيشي لرعاة الأغنام في مناطق "ج" من الضفة الغربية

نفذ المركز بالشراكة مع اتحاد لجان العمل الزراعي والإغاثة الزراعية والمركز الفلسطيني للتنمية الاجتماعية الاقتصادية دراسة مسحية حول المستوى المعيشي لرعاة الأغنام في مناطق "ج" من الضفة الغربية، بإشراف وتمويل من مؤسسة أكسفام إيطاليا. والتي عملت على تشخيص الواقع الاقتصادي الاجتماعي لمربي الثروة الحيوانية في مناطق الدراسة المختلفة في مناطق "ج" من الضفة الغربية.

### رابعاً: خدمات وحدة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية

تواصل عمل وحدة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية خلال عام 2011 في دعم أنشطة المركز المختلفة، وذلك من خلال تزويد أقسام المركز بالخرائط والصور الجوية المتعلقة بالعمل، من تجهيز الخرائط المكانية، ومواقع تنفيذ المشاريع وتحديد أماكن التدخلات المخططة، بالإضافة إلى استخدام تقنيات الـ GIS في تجهيز خرائط ملائمة الأراضي للاستصلاح وذلك لتحديد أماكن التدخلات الخاصة بمشاريع الاستصلاح، بالإضافة إلى تجهيز خارطة مخاطر انجراف التربة للمناطق الرعوية في الضفة الغربية، والذي تم من خلال دراسة حول المراعي في الضفة الغربية وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة الفلسطينية. من جهة أخرى، فقد قدمت وحدة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية خدماتها ومساعداتها لكثير من الجهات الحكومية من وزارة الزراعة الفلسطينية ووزارة شؤون الجدار والاستيطان وزارة الحكم المحلي، بالإضافة إلى البلديات والمجالس القروية ولجان التطوير المحلية، والمؤسسات الأهلية والأجنبية العاملة في قطاع تطوير الأراضي، علاوة على تقديم المساعدة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال تقديم أرقام وإحصائيات وخرائط وصور جوية لهم تخدم أنشطة وفعاليات يقوم بها. تجدر الإشارة إلى أن وحدة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية - بالإضافة إلى خدماتها لأقسام المركز فقد - قدمت خدماتها لحوالي 15 جهة حكومية وأهلية وأجنبية، وحوالي 10 من طلبة الدراسات العليا، بالإضافة إلى حوالي 20 من المجتمع المحلي.

## الفصل الثالث: التشبيك والشراكات والمشاركات

استمر مركز أبحاث الأراضي في تميزه بالمحافظة على التواصل والتعاون الدائمين والمستمرين مع كافة الوزارات ومؤسسات العمل الوطني و المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية من خلال تنفيذ مشاريع دراسات وأبحاث ومشاريع مشتركة علاوة على المشاركة الفاعلة في حلقات العمل والمؤتمرات والندوات ذات الصلة بتخصصات واهتمامات المركز المختلفة.

### تشبيكات مركز أبحاث الأراضي خلال العام 2011

#### أولاً: المؤسسات والهيئات الإقليمية والدولية

لقد تمتع المركز خلال مسيرته الطويلة بعلاقات مميزة مع عدد كبير من المؤسسات والهيئات الإقليمية والدولية على أساس التعاون البناء والمصداقية والمهنية العاليتين. نذكر من تلك المؤسسات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري)، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، التعاون الايطالي، التعاون الاسباني، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، منظمة الأغذية والزراعة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، الائتلاف الدولي للموئل، بالإضافة إلى مؤسسة موندوبات الاسبانية واسيكوب، مؤسسة أوكسفام الدولية وآخرون.

#### ثانياً: المؤسسات والهيئات التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية

تميز مركز أبحاث الأراضي بعلاقات تعاون مع كافة المؤسسات والهيئات التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية ذات العلاقة بأنشطة وفعاليات المركز المختلفة نذكر منها: وزارة الزراعة الفلسطينية، وزارة الحكم المحلي، سلطة جودة البيئة، سلطة المياه الفلسطينية، وزارة الدولة لشؤون الاستيطان، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وزارة التربية والتعليم العالي، وزارة الثقافة، وزارة السياحة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، محافظة الخليل والبلديات والمجالس القروية وللجان التطويرية وآخرون.

#### ثالثاً: المؤسسات وهيئات المجتمع المدني

خلال العام الماضي انتهج المركز سياسة جديدة هدفت إلى تقوية العلاقات وبناء الشراكات القائمة على أساس التعاون البناء والتخصصية لدى كافة مؤسسات وهيئات المجتمع المدني حيث تمتع المركز بعلاقات مميزة مع كل من مؤسسات هيئات المجتمع المدني نذكر منها: شبكة المنظمات الأهلية، شبكة المنظمات البيئية، الائتلاف الأهلي للدفاع عن القدس، المؤتمر العام للدفاع عن القدس، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية "ماس"، المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية الاجتماعية "ESDC"، معهد الأبحاث التطبيقية القدس "أريج"، اتحاد لجان العمل الزراعي، مركز معاً، اللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض، اللجنة الوطنية لسجل الأضرار الناجمة عن الجدار، الجامعات الفلسطينية "جامعة الخليل، جامعة بيت لحم، جامعة القدس، جامعة بيرزيت، جامعة النجاح، جامعة بولتيكنك فلسطين" و آخرون.

### شراكات مركز أبحاث الأراضي خلال العام 2011

وقع مركز أبحاث الأراضي عدداً من الشراكات على الصعيد الدولي والمحلي. فعلى الصعيد الدولي وقع المركز اتفاقية شراكة إستراتيجية مع مؤسسة كروشوفيا الايطالية و أسيكوب الاسبانية وعلى الصعيد المحلي وقع المركز اتفاقية شراكة إستراتيجية مع المركز الفلسطيني للتنمية الاجتماعية الاقتصادية.

ومن الجدير ذكره أن مركز أبحاث الأراضي يقوم حالياً بتنفيذ عدد من المشاريع بالشراكة مع مؤسسات محلية ودولية نذكر منها:

1. مشروع تحسين مستوى المعيشة في الأراضي الفلسطينية المحتلة " الضفة الغربية" حيث يتم تنفيذه بالشراكة مع اتحاد

لجان العمل الزراعي، مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين، جمعية تنمية المرأة الريفية، ويأتي تنفيذ هذا المشروع بإدارة

الإغاثة الزراعية وتمويل من الحكومة الهولندية

2. مشروع الحماية في القدس "كنعان" بالشراكة مع اتحاد لجان المرأة الفلسطينية، بيسان، اتحاد لجان العمل الصحي، المؤسسة الدولية للدفاع عن حقوق الأطفال، مؤسسة اسبانية موندوبات وتمويل من الحكومة البسكية/ إسبانيا.
- مشاركات مركز أبحاث الأراضي**

**على الصعيد الدولي:** فقد شارك المركز خلال العام 2011 في العديد من المؤتمرات واللقاءات والندوات الدولية نذكر منها:

1. شارك المركز في ورشة عمل إدارة التغير المناخي على المستوى المحلي "الفرص والتحديات" والتي نظمت من قبل برنامج البيئة العالمي، والذي عقد في القاهرة ما بين 17-20/01/2011.
2. شارك المركز في المؤتمر الختامي لبرنامج الإدارة المتكاملة للموارد المائية في مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط "نحو حوار استراتيجي جديد" والذي نظمه معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة، أغادير المغرب ما بين 19-22/06/2011.
3. شارك المركز في اجتماع التنسيق الإقليمي الثالث لمبادرة المياه والمصادر المعيشية والذي نظمه المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ICARDA في عمان الأردن ما بين 13-15/12/2011.
4. شارك المركز في مؤتمر القدس "حق إنسان ومسؤولية أمة" الذي نظمه كل من ملتقى القدس الثقافي ومهندسين من اجل القدس ونقابة المهندسين الأردنيين والذي عقد في عمان ما بين 11-12 حزيران 2011 حيث شارك المركز بورقة بعنوان "هدم المنازل سياسة تهجيرية إسرائيلية".

وعلى الصعيد المحلي : فقد شارك المركز خلال العام 2011 في عدد كبير من المؤتمرات واللقاءات والندوات المحلية

نلخص بعضها في الجدول التالي:

الرقم	التاريخ	المكان	الموضوع
.1	2011.01.25	سلطة جودة البيئة - رام الله	اللجنة الوطنية لتغير المناخ
.2	2011.08.03	جامعة الخليل- الخليل	مناقشة فعاليات مهرجان العنب
.3	2011.11.02	كلية العروب التقنية- الخليل	بناء الفاكمبسينا في فلسطين - اتحاد لجان العمل الزراعي
.4	2011.11.16	سلطة المياه الفلسطينية- رام الله	EWASH/WASH Cluster Meeting
.5	2011.11.30	وزارة الزراعة - رام الله	مجلس العنب والفاكهة
.6	2011/12/20 - 19	بيت لحم	المؤتمر الفلسطيني الثاني للتوعية والتعليم البيئي
.7	2011.02.02	رام الله	الهيئة العامة لشبكة المنظمات الأهلية
.8	2011.02.16	رام الله	الشبكة البيئية الفلسطينية لمناقشة النظام الاستراتيجي
.9	2011.02.17	وزارة الزراعة	حول القطاعات الزراعية
.10	2011.03.10		انتخاب المجلس الأعلى الدولي للزراعة
.11	2011.03.30	الهلل الأحمر الفلسطيني	اجتماع في المجالس الزراعية
.12	2011.05.16		انتخابات الشبكة البيئية
.13	2011.06.10	عمان	مؤتمر القدس
.14	2011.06.22	الخليل- البلدة القديمة	زيارة مع وفد الاتحاد الأوروبي في البلدة القديمة
.15	2011.06.05	أريج	لفضح الانتهاكات الإسرائيلية في الزراعة الفلسطينية
.16	2011.07.14	محافظة الخليل	لجنة الجدار والاستيطان
.17	2011.07.27	أريج	مشروع الانتهاكات
.18	2011.07.28		الهيئة العامة للائتلاف الأهلي القدس
.19	2011.10.26	جامعة النجاح /DCI	مؤتمر الأطفال
.20	2011.11.02		المساعدات الخارجية من منظور المجتمع المدني
.21	2011.11.28	أريج/ الهلال الأحمر الفلسطيني	إصدار تقرير عن الدفع الراهن للبيئة الفلسطينية من منطلق حقوق الإنسان والشرائع الدولية
.22	2011.09.14	وزارة شؤون الاستيطان / مكتب محافظة الخليل	استحقاقات أبلول واعتمادات المستعمرين
.23	2011.06.26- 2011.07.03	شبكة المنظمات الأهلية ونقابة الصحفيين /مركز بلدنا الثقافي	مهارات الإعلام
.24	2011.05.16	مركز أبحاث الأراضي	GEF
.25	2011.09-(26-29)	PENGO	المدن الخضراء/ إدارة المشاريع
.26	2011.12.17	اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل	المؤتمر الوطني الثالث لمقاطعة إسرائيل
.27	2011.12.29	وزارة الزراعة	تطعيم الخضار